



ولدت أسيرا خارج أسوار بلدي ... أربعون عاما و أنا أبحث عن جواز سفر يثبت إنسانيتي ... نشأت و أنا أستحي من ترددي
كلمة وطني و أنا ألهث خلف طيف بلدي ... أتساءل كل يوم ... كيف يُحرم إنسان من لمس تراب وطنه ... أحلم كل ليلة
باحتضان نواعير مدینتي ،أشرب من عاصيها ، لعل دمي يشفى ظمأه من مياهها.

أبكي... و كيف لا!!! ... و أن أرى حرائر وطني يصرخون " وا معتصماه" فيدير حكامنا رؤوسهم بعيدا
أبكي... و كيف لا!! وأطفال بلادي يتامى.. لاجئون، يبحثون عن يد حانية تمتد لهم و لا مجib
أبكي ... و كيف لا!! ... و أشقاونا يرمون لنا ببعض فضلاتهم مع كثير من المحن والأذى
أبكي ... و كيف لا!!! ... و أنا أراهم يدمرون شوارع بلادي وأحياءها ويمزقونها تمزيقا
أبكي ... و كيف لا!!! ... و شيوخنا الأجلاء صمتوا صمت القبور بعد أن دوت أصواتهم لعقود على المنابر والشاشات دويا.
أبكي ... و كيف لا!!!!... و أنا أشاهد بعض قادتنا يتقاسمون الإرث حتى..... قبل دفن بلادي
أبكي...وكيف لا!!! و أنا بعيد أكتب بقلم مداده من دمعي
أبكي فقد يصبح البكاء يوما ما..... رجولة
أبكي قبل أن يجف الدمع..... فيصبح البكاء مستحيلا

